Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إرنست هيمنجواى

الروائى والقصصى الأمريكى

«نوبـل ١٩٥٤»

لعل أحدا من الروائيين الذين يكتبون باللغة الإنجليزية لم يحظ من الشهرة فى العصر الحديث مثلما حظى الكاتب الأمريكى إرنست هيمنجواى. فبالإضافة إلى المحصول الوفير من الروايات والقصص التى تركها هيمنجواى بعد وفاته فى عام ١٩٦١، فإن حياته تشكل جانبا مستقلا له من الأهمية ما لأدبه بالنسبة لقرائه ودارسيه. وهذا ما جعل النقاد يهتمون بحياته وبالأحاديث الكثيرة والمغامرات المثيرة التى تزاحمت فيها بقدر اهتمامهم بأعماله الأدبية. وعلاوة على ذلك، فإن هيمنجواى وكتاباته مغموسان كلاهما بدم الحياة التى عاشها، فهو يستمد كتاباته من تجارب حياته.

وقد دفعت الحياة الغريبة التى عاشها هذا الكاتب العظيم بعض النقاد إلى الحديث عن الرغبة فى الموت التى سيطرت على لا وعى هيمنجواى وأعماله، وطبقوها على انغماسه الغريب فى الحروب والمعارك ورحلات الصيد الخطيرة، ومصارعات الثيران الدموية، كما قالوا أيضا إن هيمنجواى كان يريد قهر الخوف من الموت، ولذلك لم يكن يحب انتظار الموت بل يبحث عنه فى مكمنه.

وقد ابتكر هيمنجواى أسلوبا فريدا فى الكتابة يعتمد على التخلص من المحسنات اللغوية والزخارف اللفظية والإطناب، واتجه إلى طريقة التواضع فى التعبير والأسلوب التلغرافى الذى يحاول إيصال التجربة إلى القارىء عن طريق التركيز والتكثيف. وبالإضافة إلى ذلك، فإن له رؤية خاصة فى الحياة وفى الفن اجتهد فى أن يوصلها إلى قرائه من خلال قصصه ورواياته.